مقدمة المؤلف

مما لا شك فيه أن نظرية المتغير المركب من أدهـش وأمتـع النظريـات لدارسـي الرياضيات حيث الخيال والواقع معاً في نسيج مدهش .. إلى عشاق هذا الفن أقدم هذا الكتاب باللغة العربية الحبيبة الممتعة .. فأضيف إليه متعة فوق متعته.

إن جمال التحدث والكتابة باللغة العربية يضفيان شياكة ورشاقة ودقة ويؤكد فهـم القارئ للموضوع بلغته فلا غموض ولا التباس. وأعجب للذين يتناسون أو لا يرون هذا العمق ويصرون على التحدث بلغة غير لغتهم ويدرسون للطلاب بلهجة ليست بالعربيـة وليـست بالأجنبية فهى عوان بين ذلك .. بل أؤكد وأقول أن اللغة العربية تضفي دقة على الكتابـة .. لأن المؤلف يعبر بها تعبيراً دقيقاً عما يقصده ويفهمه القارئ العربي فهماً دقيقاً لا مجال للغموض فيه على الإطلاق.

فى هذا الكتاب، وهو الخامس باللغة العربية، أقدم نظرية المتغير المركب للقارئ العربي ذو المستوى الجامعي.. ولذلك فقد وضعت ملخصاً للأعداد المركبة فى الملحق ويمكن للمبتدئ أن يبتدئ به ليفهم أولاً حقائق الأعداد المركبة وخواصها .. وكان يعنيني في البـاب الأول أن يفهم القارئ ماهية هذا العالم الجديد الذي سـيقدم عليه .. وما هو هـذا الخيـال المـسمى بالمستوى المركب وكيف نصف عليه أشكالاً خيالية مثله .. ولكننا استغرقنا في الخيال لننـشئ واقعاً مدهشاً ومتعاً فإذا بنا نتقدم من تعريف الدوال وتحويلاتها من مستوى مركب إلى مستوى مركب آخر (أي من خيال إلى خيال) .. وكيف بنا ننطلق من هذا الخيال إلى واقع تعريـف النهايات والاتصال والاشتقاق في الباب الثاني .. وركزت تركيزاً عالياً على الجديـد فى هـذا الباب .. وهو نظرية كوشي – ريمان.. وشرطاه المبتكران. إلا إن السحر الكبير يقع فى نظرية التكامل في الباب الثالث والرابع ليكون موضوع فك الدوال ما هو إلا سبباً لتقـديم نظريـة لورنت لاستعمالها في اثبات نظرية الباقي وهي النظرية العمدة فى التكامل ولـذلك جعلـت لتطبيقاتها في حساب التكاملات الحقيقية باباً خاصاً وهو الباب الخامس عارضـاً فيـه عـدة مسارات مغلقة مشهورة وتكاملات هامة أرجو أن أكون قد وفقت في تجميعها.

وفي النهاية فإن هذا الكتاب مقدمة لمن يريد أن يستزيد من سـحر هـذه النظريـة وتطبيقاتها في العلوم وأرجو الله أن يمكننا يوماً ما من إكمال هذا الكتاب ليصبح عنوانه مثـل كتاب المصفوفات والاحتمالات .. "التحليل المركب .. النظرية والتطبيق" .. أرجو أن تتقبلوا "المقدمة" مع أمل أن أجعلها مرجعاً عاماً في هذا العلم. فليزيدنا الله من فضله وليبارك لنـا فى الوقت .. فالوقت هو الحياة.

مجدي الطويل

المدينة المنورة

٣ جمادى الأولى ١٤٢٥ هـ

٢٠٠٤/٦/٢٠

obeikandl.com